

## محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي Milestones in Democratic Transition in the Arab World

يتضمّن هذا التقرير توثيقًا لأبرز محطات التحول الديمقراطي في الوطن العربي في المدة 1 تشرين الثاني/ نوفمبر – 31 كانون الأول/ ديسمبر 2022.

**كلمات مفتاحية:** العراق، تونس، السودان، لبنان.



**Keywords:** Iraq, Tunisia, Sudan, Lebanon.

عبد الفتاح، المدون والمدافع المصري البارز عن حقوق الإنسان، وأحد رموز الثورة المصرية، التي أطاحت في 25 كانون الثاني/يناير 2011 بنظام الدكتاتور حسني مبارك.

(أترا تونس، 2022/11/4)

**2022/11/5** قال القيادي بجهة الخلاص الوطني، رضا بلحاج، السبت 5 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، إن ما لقبها بـ "آلة" الرئيس التونسي قيس سعيد تستعد هذه الأيام للهجوم على الاتحاد العام التونسي للشغل وأمينه العام نور الدين الطوبوي.

(أترا تونس، 2022/11/5)

**2022/11/6** نظمت جبهة الخلاص الوطني في تونس مظاهرة جابت شوارع مدينة الرقاب في محافظة سيدي بوزيد وسط البلاد، للمطالبة بالحفاظ على حرية الاجتماع والتعبير والتظاهر السلمي. وكان يفترض أن يعقد اجتماع داخل إحدى القاعات المغلقة، ولكن الضغوط الأمنية على صاحب القاعة حالت دون ذلك، فتحول الاجتماع إلى مسيرة شعبية احتجاجية جابت أغلب شوارع المدينة.

(عربي بوست، 2022/11/6)

**2022/11/6** دعت جبهة الخلاص الوطني المعارضة في تونس إلى تشكيل حكومة إنقاذ وطني، قادرة على التصدي للأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد.

(الجزيرة نت، 2022/11/6)

**2022/11/6** كشف الباحث الليبي ورئيس مؤسسة الديمقراطية وحقوق الإنسان في واشنطن، عماد الدين المنتصر، أن اللواء الليبي خليفة حفتر يمثل الآن أمام محكمة أمريكية، للرد بخصوص دعاوى ضده من محامين وأسر ضحايا.

(عربي 21، 2022/11/6)

**2022/11/6** قالت شقيقة الناشط البريطاني المصري المسجون في مصر، علاء عبد الفتاح، إنه بدأ إضراباً عن شرب الماء، تزامناً مع انطلاق قمة المناخ "كوب 27". ويأتي هذا الإضراب خطوةً تصعيدية للإضراب عن الطعام الذي كان قد بدأه الناشط قبل أكثر من ستة أشهر.

(بي بي سي عربي، 2022/11/6)

**2022/11/7** أعلن الحزب الدستوري الحر أنه تقدم بقضية استعجالية أمام المحكمة الابتدائية بتونس ضد هيئة الانتخابات، في طلب القضاء بإيقاف مسار الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في 17 كانون الأول/ديسمبر 2022، وتجميد كل المبالغ المالية المرصودة لها.

(أترا تونس، 2022/11/7)

**2022/11/1** دعا الاتحاد الأوروبي القيادات اللبنانية إلى تنظيم انتخابات رئاسية، وتشكيل حكومة بأقصى سرعة. جاء ذلك في بيان للممثل الأعلى للاتحاد، جوزيب بوريل، بشأن الوضع السياسي في لبنان، ووزعته بعثة الاتحاد لدى بيروت. وحض الاتحاد القيادات اللبنانية على "الاضطلاع بمسؤولياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لانتخاب رئيس للجمهورية".

(وكالة الأناضول، 2022/11/1)

**2022/11/1** قررت محكمة جنابات القاهرة المصرية تجديد حبس نائب رئيس حزب مصر القوية، محمد القصاص، لمدة 45 يوماً جديدة على ذمة القضية رقم 786 لسنة 2020، بدعوى اتهامه بـ "بث ونشر وإذاعة أخبار وبيانات كاذبة، وإساءة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ومشاركة جماعة إرهابية في تحقيق أهدافها، مع العلم والترويج لأغراضها". وددت المحكمة حبس عضو الهيئة العليا لحزب الوسط، حسام خلف (61 عاماً)، زوج ابنة الداعية الإسلامي الراحل يوسف القرضاوي، لمدة 45 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجري معه، بدعوى اتهامه بـ "تمويل الإرهاب، وإمداد جماعة إرهابية بالأموال والدعم المطلوب لتنفيذ مخططات عدائية ضد مؤسسات البلاد". وقررت المحكمة أيضاً تجديد حبس المحامي الحقوقي، إبراهيم متولي، لمدة 45 يوماً احتياطياً بالاتهامات المزعومة ذاتها، والذي تعدّ حياته في خطر بسبب عدم توفير العلاج المناسب له في محبسه، أو السماح له بالحصول عليه، ولو على نفقته الخاصة، رغم تقديم ذويه العديد من الطلبات للجهات المعنية.

(العربي الجديد، 2022/11/1)

**2022/11/2** أبدى مرصد الحريات الصحفية قلقه العميق من استمرار الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة في حق الصحفيين. وذكر المرصد في بيان، بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب، أن "العراق ما زال يتصدر مشهد مؤشرات قائمة الإفلات من العقاب التي تصدرها لجنة حماية الصحفيين، حيث احتل العراق المركز الثالث بعد الصومال وجنوب السودان، من حيث إفلات قتلة الصحفيين من العقاب، بحسب آخر تقرير للجمعية عام 2021".

(أترا عراق، 2022/11/2)

**2022/11/4** قضى الناشط الإعلامي، أحمد عودة المعبر، المنحدر من محافظة درعا جنوبي سورية، تحت التعذيب في سجن صيدنايا العسكري التابع للنظام السوري، وذلك بعد اعتقال دام أكثر من 4 سنوات بالرغم من إجراءات التسوية.

(العربي الجديد، 2022/11/4)

**2022/11/4** أعلنت مجموعة من المنظمات والجمعيات التونسية انضمامها إلى الحملة الدولية المطالبة بالإطلاق الفوري لسراح علاء

جاء ذلك خلال خطاب ألقاه البرهان، في قاعدة المرخيات العسكرية بمدينة أم درمان غربي العاصمة الخرطوم.

(الاتحاد، 2022/11/14)

2022/11/16 أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً بعنوان "تحليل لكافة مراسيم العفو التي أصدرها النظام السوري منذ آذار 2011 حتى تشرين الأول 2022"، مشيرةً إلى أن كل "مراسيم العفو" أفرجت عن 7351 معتقلاً تعسفياً، وما زال لدى النظام السوري قرابة 135 ألفاً و253 معتقلاً ومختفياً قسرياً.

(تلفزيون سوريا، 2022/11/16)

2022/11/17 واجهت الشرطة في السودان بالغاز المسيل للدموع آلاف الأشخاص الذين تظاهروا شمال الخرطوم، للتنديد بالانقلاب الذي حصل العام الماضي، وعمق الأزمة الاقتصادية للبلاد. تعدّ هذه المظاهرة الأحدث، منذ استولى عبد الفتاح البرهان قائد الجيش على السلطة في 25 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، وأطاح الحكومة المدنية التي تولت مقاليد الحكم، عقب إسقاط الرئيس عمر البشير في عام 2019.

(فرانس 24، 2022/11/17)

2022/11/17 عجز نواب البرلمان اللبناني للمرة السادسة عن انتخاب رئيس للبلاد، بعد شغور كرسي الرئاسة منذ مطلع شهر تشرين الثاني/ نوفمبر 2022.

(فرانس 24، 2022/11/17)

2022/11/18 أعلن رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، عبد الله باتيلي، رفضه محاولة منع المجلس الأعلى للدولة الليبي من عقد جلساته، معتبراً أن ذلك يسهم في تعميق الأزمة السياسية.

(وكالة الأناضول، 2022/11/18)

2022/11/23 دعا رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان (التيار الثوري الديمقراطي) وعضو المجلس المركزي للحرية والتغيير، ياسر سعيد عرمان، إلى تصعيد العمل الجماهيري السلمي، مشيراً إلى أن العملية السياسية ليست دعوةً للخضوع أو الاستسلام أو الابتعاد عن الثورة وشعاراتها.

(أترا سودان، 2022/11/23)

2022/11/26 أثار تقرير أصدره البرلمان الأوروبي، بشأن أوضاع حقوق الإنسان في مصر، موجة انتقادات واسعة بين برلمانيين وسياسيين مصريين، اتهموا التقرير الأوروبي بـ "افتقاد المصداقية والحياد". وكان البرلمان الأوروبي قد أصدر تقريراً، دعا فيه إلى "مراجعة" علاقات الاتحاد الأوروبي مع مصر، في ضوء ما وصفه بـ "تقدم بسيط" في سجل حقوق الإنسان.

(الشرق الأوسط، 2022/11/26)

2022/11/7 أكد أمين عام حزب التيار الديمقراطي، غازي الشواشي، أن "الثابت أن أوضاع حقوق الإنسان في تونس في تدهور، والانتهاكات تكاد تكون يومية في علاقة بهذا الجانب".

(أترا تونس، 2022/11/7)

2022/11/8 نظمت 23 جمعية ومنظمة حقوقية تونسية، أمام مقر النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين وسط العاصمة التونسية، وقفة مساندة وتضامن مع السجين السياسي المصري، علاء عبد الفتاح.

(العربي الجديد، 2022/11/8)

2022/11/10 أفاد سامي الطريقي محامي رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، بأن موكله سيمثل أمام قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية في سوسة، بصفته مشتبهاً به فيما يعرف بقضية "أنستالينغو". وكانت النيابة العامة قد فتحت تحقيقاً مع 27 شخصاً من قياديي حركة النهضة وإعلاميين ورجال أعمال في قضية تتعلق بشركة أنستالينغو المختصة بصناعة المحتوى والاتصال الرقمي.

(الجزيرة نت، 2022/11/10)

2022/11/11 خرج أردنيون في تظاهرة وسط العاصمة عمان، احتجاجاً على توقيع حكومة بلدهم على اتفاقية "الماء مقابل الكهرباء" مع الاحتلال الإسرائيلي، برعاية أميركية - إماراتية. ودعا للمسيرة الملتقى الوطني لمقاومة التطبيع وحماية الوطن (شعبي مستقل)، وقوى حزبية ونقابية تعارض التوقيع على الاتفاقية، على هامش قمة المناخ في مدينة شرم الشيخ المصرية.

(العربي الجديد، 2022/11/11)

2022/11/11 وجّه ناشطون حقوقيون وإعلاميون وسياسيون وضباط منشقون ومهندسون وأطباء وفنانون وكتاب سوريون "نداءً عاجلاً وسريعاً" للكشف عن مصير المعتقلين في سجون قوات النظام السوري، لا سيما سجون الفصائل العسكرية، مشددين على ضرورة إطلاق سراحهم، وعدم ربط هذه القضية بأي قضية أخرى من قضايا الحل السياسي في سورية.

(العربي الجديد، 2022/11/11)

2022/11/13 فاز النائب أحمد الصفدي بانتخابات رئيس مجلس النواب بأغلبية الأصوات، متفوقاً على منافسه النائب فراس السوايعر العجارمة. وحصل الصفدي على 104 أصوات، مقابل 13 صوتاً لعجارمة.

(عمون، 2022/11/13)

2022/11/14 أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، الفريق عبد الفتاح البرهان، أن الجيش يريد توافقاً وحكومة مدنية يحرسها، نافيةً وجود تسوية سياسية ثنائية بين الجيش والمدنيين.

**2022/12/14** شهدت محافظة السويداء جنوب سورية وقفة احتجاجية، تنديداً بتدهور الأوضاع المعيشية والاقتصادية، ورفضاً للسياسات الحكومية التي أدت إلى تدهور القطاعات الخدمية.

(القدس العربي، 2022/12/14)

**2022/12/18** طالبت المعارضة التونسية الرئيس قيس سعيد بالتخلي، غداة الانتخابات التشريعية التي شهدت نسبة امتناع قياسية تجاوزت 91 في المئة.

(العربي الجديد، 2022/12/18)

**2022/12/19** تمكّن تحالف فدرالية اليسار الديمقراطي في المغرب، الذي يضم حزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي، والمؤتمر الوطني الاتحادي، واليسار الودودي، فضلاً عن مجموعة البديل التقدمي، وفاعلين يساريين آخرين، من حسم الخطوات النهائية المتعلقة بالمؤتمر الاندماجي، معلناً رسمياً عن تشكيل حزب يساري واحد تحت اسم فدرالية اليسار الديمقراطي.

(القدس العربي، 2022/12/19)

**2022/12/19** أعلنت الهيئة العليا للانتخابات في تونس عن نتائج الانتخابات التشريعية، وأكدت أن جولة إعادة ستجري في معظم الدوائر؛ بالنظر إلى فوز عدد قليل من المرشحين من الجولة الأولى. في حين انضمت فرنسا إلى الولايات المتحدة الأمريكية في مطالبة السلطات بإصلاحات، بعد العزوف غير المسبوق عن التصويت. وقد أعلن رئيس هيئة الانتخابات، فاروق بوعسكر، أن نسبة المشاركة في الاقتراع بلغت 11.2 في المئة؛ أي ما يمثل مليوناً و25 ألف ناخب من مجموع 9 ملايين و163 ألفاً مسجلين باللوائح الانتخابية. وكانت الهيئة ذكرت قبل ذلك أن نسبة الإقبال بلغت 8.8 في المئة، وهي الأضعف في الانتخابات التونسية منذ الثورة.

(الجزيرة نت، 2022/12/19)

**2022/12/21** نظم عشرات المحتجين وقفة أمام مقر المجلس الرئاسي بالعاصمة الليبية طرابلس، للمطالبة بتجميد الأجسام السياسية والإعداد للانتخابات في البلاد خلال 90 يوماً.

(وكالة الأناضول، 2022/12/21)

**2022/12/21** شهد الجنوب السوري احتجاجات شعبية مناهضة لنظام بشار الأسد، بعد ساعات من إصدار الأسد "مرسوم عفو" جديداً، شككت الفاعليات المحلية في صدقيته، مطالبة بإطلاق سراح الأشخاص الذين سلموا أنفسهم للسلطات بموجب مراسيم سابقة، وجرى اعتقالهم.

(العربي الجديد، 2022/12/21)

**2022/11/27** قال نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، محمد حمدان دقلو "حميدي"، إن من يريد إعادة البلاد إلى ما قبل 2018 "واهم"، مشدداً على أن المكون العسكري مع التغيير والتسوية السياسية للخروج بالسودان من أزمتها الداخلية.

(سبوتنيك عربي، 2022/11/27)

**2022/11/28** أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني، عبد الفتاح البرهان، قراراً بتجميد نشاط النقابات والاتحادات المهنية والاتحاد العام لأصحاب العمل، وفرض السيطرة على أرصدها المالية. وأصدر البرهان (قائد الجيش) أيضاً قراراً بـ "تشكيل لجنة برئاسة مسجل عام تنظيمات العمل بوزارة العدل لتكوين لجان تسيير النقابات والاتحادات المهنية واتحاد أصحاب العمل". وأوضح أن اللجان تختص بحصر أرصدة هذه النقابات وحساباتها (المالية) داخل السودان وخارجه ووضعها تحت السيطرة، وفق بيان لمجلس السيادة الحاكم لم يحدد أسباب صدور القرارين.

(العربي الجديد، 2022/11/28)

**2022/12/5** شهدت العاصمة السودانية توقيع "الاتفاق الإطاري" بين الشق العسكري في مجلس السيادة الحاكم في البلاد، وقوى إعلان الحرية والتغيير، المجلس المركزي ومجموعات متحالفة معها؛ لإنهاء الأزمة السياسية في السودان وإعادته إلى الحكم المدني، وسط حضور دولي وإقليمي كبير لأطراف أسهمت في التوصل إلى هذا الاتفاق. وأقيمت مراسم التوقيع في القصر الرئاسي في الخرطوم، بحضور الأطراف من قادة الجيش والمدنيين للتوقيع رسمياً على الاتفاق. وتضم منصة الاحتفال رئيس مجلس السيادة قائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو حميدي، وبقية المكون العسكري في مجلس السيادة، بجانب قادة الأحزاب في تحالف الحرية والتغيير.

(العربية نت، 2022/12/5)

**2022/12/6** جددت مبادرة نداء أهل السودان رفضها للاتفاق الإطاري الذي جرى التوقيع عليه بالقصر الجمهوري في الخرطوم، بين مجموعة من القوى المدنية والمكون العسكري.

(أنترا سودان، 2022/12/6)

**2022/12/11** تظاهر مئات التونسيين ضد الرئيس قيس سعيد، قبل أسبوع من انتخاب برلمان جديد بموجب تعديلات دستورية، واتهموه بتنفيذ انقلاب على الديمقراطية. ونظمت المظاهرة جبهة الخلاص الوطني المعارضة للرئيس سعيد، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، الموافق لـ 10 كانون الأول/ديسمبر من كل عام. وردد المتظاهرون شعارات من قبيل "يسقط يسقط الانقلاب" و"يا شهيد ارتاح ارتاح سنواصل الكفاح" و"أوفياء أوفياء لدماء الشهداء" و"لا خوف ولا رعب السلطة ملك الشعب".

(الجزيرة مباشر، 2022/12/11)

**2022/12/21** اعتبر الاتحاد العام التونسي للشغل أن "التدني الكبير لنسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التي أجريت قبل أيام 'يفقدها المصداقية والشرعية'".

(وكالة الأناضول، 2022/12/21)

**2022/12/22** كشف العضو السابق في مفوضية حقوق الإنسان في العراق، علي البياتي، عن وجود اتفاق سياسي لتعطيل دور المفوضية بهدف إخفاء الانتهاكات في البلاد، وذلك بعد نحو عامين على صدور قرار برلماني بحلها. واستنكر البياتي بقاء العراق من دون مفوضية لحقوق الإنسان، خصوصاً أن البلد يشهد انتهاكات كثيرة وكبيرة، داعياً الحكومة إلى توضيح أسباب حل المفوضية.

(الرافدين، 2022/12/22)